World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 16 – 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

التوزيع: عام

التاريخ: 20 أكتوبر/تشرين الأول 2026

اللغة الأصلية: الإنكليزية

** أعيد إصدارها لأسباب تقنية*

في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2026

البند 7 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2026/7-A/3*

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

لاتّخاذ قرار

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2027-2030)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2027 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2030
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	2 618 502 218 دولارا أمريكيا
الدرجة على الإطار بشأن المساءلة عن النتائج	4-2

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2027-2030) (WFP/EB.2/2026/7-A/3) بتكلفة إجمالية يتحملها برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) قدرها 2 618 502 218 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد M. Hollingworth
مساعد المدير التنفيذي
إدارة العمليات البرامجية
بريد إلكتروني: matthew.hollingworth@wfp.org

السيد D. Stevenson
المدير القطري
بريد إلكتروني: david.stevenson@wfp.org

هذه الخطة الاستراتيجية القطرية متوائمة مع الخطة الاستراتيجية ***للبرنامج*** *للفترة 2026-2029، وتسترشد بالمبادئ الإنسانية وإطار السياسات الموافق عليه في* ***البرنامج.***

الأولويات البرامجية والشراكات الاستراتيجية في البرنامج

1- بين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران 2026، واجه ما يقدر بنحو 26.6 مليون شخص في مختلف أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية[1] انعدام الأمن الغذائي الحاد الذي يرقى إلى مستوى الأزمة أو ما هو أسوأ، في حين عانى أكثر من 40 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي المزمن.[2]

2- وعلى الرغم من أن معدلات الهزال لدى الأطفال انخفضت تدريجيا، لا يزال 6.4 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة، أي 4.5 مليون طفل، يعانون من الهزال في عام 2026. ومن بين هؤلاء، يعاني 1.9 مليون طفل من سوء التغذية الحاد الشديد[3] ويحتاجون إلى علاج عاجل منقذ للأرواح. وظل معدل التقزم مرتفعا باستمرار عند 42 في المائة على مدى السنوات العشرين الماضية.[4]

3- ويتمثل السكان الأشد عرضة لانعدام الأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية في النساء والأطفال، والنازحين داخليا، والعائدين، والأسر الريفية والمجتمعات المحلية المتضررة من النزاع والصدمات المتكررة، ولا سيّما في المقاطعات الشرقية من البلد.

4- وأكد تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية للفترة 2020-2025 استمرار أهمية دور **البرنامج** وقوة أدائه في البلد، مسلطا الضوء على تميزه التشغيلي، وقدرته على التنفيذ وقدرته على الاستجابة بفعالية في ظروف معقدة وسريعة التغير. وبفضل حضوره على نطاق البلد بأكمله، وقدراته الواسعة في مجالي اللوجستيات وسلسلة الإمداد، وقيادته في تقديم الخدمات الإنسانية المشتركة، وخبرته المعترف بها في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، يتمتع **البرنامج** بموضع فريد يمكّنه من تقديم المساعدة على نطاق واسع، والوصول إلى السكان الذين يصعب الوصول إليهم، وتوليد أدلة حاسمة الأهمية لصنع القرار، ودعم بناء القدرة على الصمود وتطوير نظم الحماية الاجتماعية الوطنية.

5- وتعطي هذه الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية الأولوية للمساعدة المنقذة للأرواح المقدمة إلى السكان الأشد ضعفا، ولا سيّما في المناطق الشرقية من البلد، مع إتاحة الاستثمار في سبل كسب العيش، والتغذية، والبرامج المدرسية وشبكات الأمان الوطنية. وتمثل الخطة الاستراتيجية القطرية تحولا استراتيجيا من البرمجة الإنسانية وبرمجة القدرة على الصمود المتوازيتين إلى نهج يوظّف مجموعة متكاملة من التدخلات لتلبية الاحتياجات الإنسانية، وتقليلها ودرئها. ويستفيد هذا النهج أيضا من المساعدة الإنسانية لتحقيق أقصى قدر من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية وفوائد سبل كسب العيش، فضلا عن الآثار المباشرة، بما يولّد حلولا إنسانية في إطار النظم الغذائية لمشكلة انعدام الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية الضعيفة.

[1] التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. 2026. تحديث توقعات انعدام الأمن الغذائي الحاد في جمهورية الكونغو الديمقراطية لفترة يناير/كانون الثاني - يونيو/حزيران 2026.

[2] التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. 2024. جمهورية الكونغو الديمقراطية: تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي المزمن.

[3] التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. 2026. جمهورية الكونغو الديمقراطية: حالة سوء التغذية الحاد لفترة يوليو/تموز - ديسمبر/كانون الأول 2025 والتوقعات لفترة يناير/كانون الثاني - يونيو/حزيران 2026.

[4] تقرير التغذية العالمي. 2026. ملامح التغذية القطرية: جمهورية الكونغو الديمقراطية.

6- وباعتبار ذلك مبدأ من مبادئ التصميم، سيدمج **البرنامج** الأولويات الشاملة في جميع التدخلات التي يضطلع بها في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيُولى اهتمام خاص للضمان، بما يعبّر عن البيئة التشغيلية المعقدة والعالية المخاطر التي يعمل فيها **البرنامج** ويستجيب للتوصيات المنبثقة عن المراجعة الداخلية لعمليات **البرنامج** في جمهورية الكونغو الديمقراطية (ديسمبر/كانون الأول 2025). وسيعزز **البرنامج** الشفافية، والمساءلة، وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية من أجل صون الموارد، وحماية السكان المتضررين، والحفاظ على النزاهة التشغيلية، وضمان وصول المساعدة إلى الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة. وسيعطي **البرنامج** الأولوية أيضا لاحتياجات النساء، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة الأخرى، مع العمل على ضمان أن تكون البرامج آمنة، وميسّرة ومسترشدة بالتعقيبات المجتمعية. وستوجّه المبادئ الإنسانية والنُهج المراعية لظروف النزاع تصميم البرامج وتنفيذها، ولا سيّما في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، في حين ستدعم الشراكات المعززة مع الجهات الفاعلة المحلية والمؤسسات الوطنية الحلول بقيادة محلية والاستدامة.

7- وستكون الشراكات حاسمة الأهمية لتحقيق رؤية **البرنامج** في البلد. وسيستخدم **البرنامج** قدرته على الحشد وبصمته التشغيلية لتعزيز التعاون مع المؤسسات الحكومية، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والمؤسسات المالية الدولية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، بما يجمع بين الخبرات، والموارد والاستثمارات التكميلية من أجل تقديم حلول متكاملة في مجالي العمل الإنساني والنظم الغذائية، وتعزيز النظم الوطنية، وتحقيق أقصى أثر لصالح السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي. ودعما للأولويات الوطنية، سيساهم **البرنامج** في تنفيذ مبادرات رئيسية بقيادة حكومية، بما في ذلك الاستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية، والبرنامج الوطني للتغذية، والجهود الوطنية لتقوية الأغذية، والتوسيع التدريجي لنظم الحماية الاجتماعية المراعية للتغذية.

8- واستنادا إلى أحدث تحليل قطري مشترك للأمم المتحدة بشأن البلد، يحدد إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لجمهورية الكونغو الديمقراطية للفترة 2025-2029 ثلاثة مجالات ذات أولوية ستساهم فيها المزايا النسبية **للبرنامج**، وهي: التحول الاقتصادي القطاعي؛ والاستثمار في رأس المال البشري؛ وتعزيز الحوكمة. وتُستمَد حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية من هذه الأولويات، وستساهم مباشرة في تحقيق حصائل إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة المقابلة لها. وبالإضافة إلى ذلك، تتواءم الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية مع أحدث خطة للاحتياجات والاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في البلد، بما يلبي الاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة للسكان المتضررين من النزاع والسكان النازحين. وتتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية كذلك مع عملية وضع "مخطط"[5] الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، التي ينفذها **البرنامج**، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 وعملية إعادة ضبط العمل الإنساني.

الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية: تمكّن السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمتضررين من الأزمات أو الصدمات في المناطق المستهدفة في جمهورية الكونغو الديمقراطية من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية في حالات الطوارئ على نحو منصف قبل وقوع الأزمات أو الصدمات، وأثناءها وبعدها

9- ستشكل الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية الأولوية القصوى **للبرنامج** طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وهي تمثل 75 في المائة من القيمة الإجمالية للحافظة، وتهدف إلى تلبية الاحتياجات العاجلة وإنقاذ الأرواح.

10- وفي إطار النشاط 1، سيلبي **البرنامج** الاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة من خلال مساعدة موجهة تُقدَّم في حالات الطوارئ في الوقت المناسب، مع توفير حصص غذائية كاملة لمدة تصل إلى ستة أشهر لتحقيق استقرار الاستهلاك الغذائي وحماية الحالة التغذوية. وسيعزز هذا النشاط أيضا الاستعداد والقدرة على الاستجابة للصدمات من خلال العمل الاستباقي، ونظم الإنذار المبكر وتدابير إدارة مخاطر الكوارث.

[5] تشير عملية وضع "مخطط" الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها إلى جهد مشترك ما بين منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية و**البرنامج** لتعزيز التكامل، ومواءمة الاستراتيجيات والبرامج على المستوى القطري، وتحديد أوجه الكفاءة التشغيلية وتعزيز الأثر الجماعي في السياقات الهشة في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 وعملية إعادة ضبط العمل الإنساني.

11- وسيقدم إلى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات وإلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا دعم تغذوي متخصص للوقاية من سوء التغذية الحاد، تكمّله أنشطة توعية بشأن تحسين ممارسات تغذية الرضع والأطفال الصغار والتغذية داخل الأسرة. وسيضمن **البرنامج** استمرارية الرعاية للوقاية من سوء التغذية الحاد وإدارته من خلال المرافق الصحية في المناطق المستهدفة، بالتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية، والوزارات المعنية وسائر الشركاء في قطاع الصحة. ومن أجل الاستجابة السريعة للصدمات المفاجئة، سيحتفظ **البرنامج** بمخزونات احتياطية وسيدعم آلية الاستجابة السريعة، سعيا إلى ضمان حصول السكان النازحين حديثا والمتضررين من الصدمات على المساعدة المنقذة للأرواح في الوقت المناسب.

12- وسيعطي **البرنامج** الأولوية للمناطق التي تبلغ فيها معدلات انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية أعلى مستوياتها، ولا سيّما في المقاطعات الشرقية المتضررة من النزاع، وسيركز على السكان الذين يواجهون أكبر المخاطر، بمن فيهم النازحون داخليا، والعائدون، واللاجئون والمجتمعات المحلية المضيفة المتضررة من الأزمات. وفي هذه المناطق، واستنادا إلى تحليل السياق، سيكيّف **البرنامج** دعمه، باستخدام التدخلات الأنسب لتيسير التعافي السريع. وسيتضمن هذا النهج تنفيذ مجموعة من تدخلات **البرنامج**، استنادا إلى تحليل السياق، بهدف إنقاذ الأرواح وتعزيز النظم الغذائية المحلية ودعم التماسك الاجتماعي في المكان نفسه، وفي الوقت نفسه، ولصالح الأشخاص نفسهم.

13- وسيتعاون **البرنامج** مع اليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والسلطات الوطنية والمنظمات غير الحكومية الإنسانية لضمان تنسيق تدخلات الأمن الغذائي، والتغذية، والتعافي المبكر لصالح السكان المتضررين من النزاع. وستعزز المشاركة من خلال مجموعتي الأمن الغذائي واللوجستيات، وآلية الاستجابة السريعة والهياكل الوطنية لإدارة الكوارث أن تعزز الاستعداد، والعمل الاستباقي، والقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ وإمكانية الوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها.

14- وسيوجه اهتمام خاص لضمان أن تكون المساعدة آمنة وميسّرة وأن تكون الجهات التي تقدمها خاضعة للمساءلة أمام السكان المتضررين، مع التركيز على النساء، والأطفال، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة الأخرى. وسيسترشد تصميم البرامج وتنفيذها بالمبادئ الإنسانية، والنُهج المراعية لظروف النزاع وآليات التعقيبات المجتمعية، في حين ستقوم نظم الضمان، وإدارة المخاطر والرقابة المعززة بصون الموارد وضمان وصول المساعدة إلى المستفيدين المستهدفين.

الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية: اكتساب السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي الممتد في المناطق المستهدفة في جمهورية الكونغو الديمقراطية قدرة معززة على الصمود في وجه الأزمات والصدمات وعوامل الإجهاد، نتيجة للنظم الغذائية المراعية للتغذية وتحسّن فرص كسب العيش، بحلول عام 2030

15- ستدعم الأنشطة المنفذة في إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية الأسر الضعيفة سعيا إلى الحد من اعتمادها على المساعدة الإنسانية، ودرء الحاجة الإنسانية في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد الممتد وتفادي الحاجة إلى استجابات متكررة من **البرنامج**، تماشيا مع ولاية **البرنامج**، وميزته النسبية وخطته الاستراتيجية.

16- وفي إطار النشاط 2، سيقدم **البرنامج** حزمة متكاملة من الدعم تشمل المساعدة الغذائية مقابل الأصول، والتدريب، وأنشطة سبل كسب العيش والتدخلات الرامية إلى الوقاية من سوء التغذية وإدارته. وستدرأ هذه التدخلات مجتمعة الاحتياجات الإنسانية الطويلة الأجل.

17- وسيتعاون **البرنامج** مع الشركاء لتعزيز الطلب في السوق على السلع الغذائية المقواة المنتجة محليا، وذلك على سبيل المثال من خلال الاستخدام الاستراتيجي للقسائم، والربط بين المنتجين وبرامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وتقديم حوافز إلى الجهات الفاعلة في النظام الغذائي المحلي لمواصلة إنتاج الأغذية المغذية وتوريدها. وستُصمَّم التدخلات بحسب الاحتياجات، والقدرات والفرص السوقية المحلية. وسيواصل **البرنامج** العمل في تعاون وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة،[6]

[6] خلص تقييم أُجري في عام 2021 للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها إلى أن التكامل بين اختصاصات **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة كان "قيّما بشكل استثنائي" في مساعدة المجتمعات المحلية التي تعيش أزمة ممتدة على الاستعداد للصدمات، وتحملها والتعافي منها.

وبقيادة وزارة الزراعة، على تعزيز رابطات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة القائمة والمنشأة حديثا، بما في ذلك لتمكينها من استيفاء الحد الأدنى من معايير الجودة وإنتاج كمية من الأغذية الجافة تكفي لدعم التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

18- وسيعمل **البرنامج** على الوقاية من التقزم وإدارة سوء التغذية من خلال نُهج مجتمعية تمكّن الأسر وتعزز تحسين الممارسات الصحية، والتغذوية والتعليمية. وستهدف الجهود المبذولة إلى زيادة توافر الأغذية المقواة وغيرها من الأغذية الغنية بالمغذيات وإمكانية الحصول عليها والطلب عليها، بما يدعم اتباع أنماط غذائية أكثر تنوعا وتوازنا من خلال خيارات استهلاكية مستنيرة وزيادة القوة الشرائية. وسيعمل **البرنامج** في تعاون وثيق مع اليونيسف والنظراء الوطنيين لضمان استمرارية الرعاية للنساء والأطفال الضعفاء، وتعزيز الخدمات الصحية والتغذوية المحلية، ودعم وضع شبكات الأمان المراعية للتغذية وتنفيذها في إطار نظام الحماية الاجتماعية الوطني.

19- وستوفر الأنشطة المنفذة في إطار الحصيلة 2 دعما مباشرا للحصيلة 1 من خلال استهداف المناطق والمجتمعات المحلية التي تتلقى المساعدة المنقذة للأرواح، بهدف تقليل الاحتياجات الإنسانية. وستستهدف الأنشطة المنفذة في إطار الحصيلة 2 أيضا مناطق أخرى تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية الممتدين والمتكررين، بهدف تجنب حدوث أزمات إنسانية تتطلب استجابة من **البرنامج**.

20- وستُدمج التغذية والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين ومراعاة ظروف النزاع في جميع مراحل تصميم البرامج وتنفيذها، في حين ستوجّه المشاركة المجتمعية الحلول الملائمة محليا. وسينصب التركيز بوجه خاص على تعزيز مشاركة النساء وتمكينهن اقتصاديا من خلال تعزيز الوصول المنصف إلى الأصول، والخدمات والفرص. وستشكل اعتبارات الاستدامة البيئية الأساس الذي تقوم عليه أنشطة القدرة على الصمود للحد من التعرض للصدمات المرتبطة بالطقس وتعزيز حصائل الأمن الغذائي الطويلة الأجل.

الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية: اكتساب الحكومة قدرة معززة على تصميم شبكات الأمان المراعية للتغذية وتنفيذها بما يساهم في تعزيز الحماية الاجتماعية الوطنية بحلول عام 2030

21- في إطار الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيستفيد **البرنامج** من خبرته ودرايته التقنية وموقعه كعامل محفّز في جمهورية الكونغو الديمقراطية لدعم الطموحات الوطنية الرامية إلى تطوير شبكات الأمان المراعية للتغذية وتعميمها على نطاق واسع، انطلاقا من التغذية المدرسية كنقطة دخول رئيسية.

22- ومن خلال النشاط 3، سيقدم **البرنامج** المساعدة التقنية ودعم تعزيز القدرات إلى شبكات الأمان الوطنية، وسينفذ البرامج المدرسية في المناطق المستهدفة، بما في ذلك من خلال تقديم الوجبات المدرسية مباشرة. وستُنفَّذ التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية حيثما تسمح القدرات المحلية وظروف السوق بإجراء مشتريات موثوقة، بما يربط تدريجيا طلب المدارس بإمدادات موثوقة من المنتجات المحلية المتنوعة. وسيمكّن هذا النهج من تجميع الطلب، وسيضمن في بعض الحالات وجود أسواق محلية لما تنتجه المجتمعات المحلية الريفية من سلع غذائية عالية الجودة بكميات متزايدة من خلال حافظة **البرنامج** لبناء القدرة على الصمود.

23- وسيدعم **البرنامج** اللجان المدرسية في إقامة صلات مباشرة مع المنتجين والموردين، وفي إدارة سلاسل إمدادها، وفي تقديم وجبات يومية متنوعة، وصحية، ومأمونة، ومغذية. وسيقدم **البرنامج** وشركاء آخرون دعما موجها إلى منتجين صغار محددين يعملون على تلبية الاحتياجات المحددة مسبقا للوجبات المدرسية في كل منطقة، بما يضمن استيفاء متطلبات الجودة والكمية. وسيضمن **البرنامج** الاتساق مع المدارس التي تساعدها اليونيسف حيثما أمكن، متبعا نهجا تكميليا يحسّن جودة التعليم ونتائج التعلم. وسيواصل **البرنامج** دعم الجهود المبذولة لضمان أن تشمل الحدائق المدرسية التعليمية خضراوات طازجة، وخضراوات ورقية وغيرها من مصادر الفيتامينات والمعادن للوجبات المدرسية اليومية.

24- وإلى جانب الوجبات المدرسية، سيعمل **البرنامج** على تنمية الشراكات مع النظراء الوطنيين في قطاعات الصحة، والحماية الاجتماعية، والزراعة، والأمن الغذائي والحماية المدنية من أجل تعزيز مبادرات الحماية الاجتماعية الجارية. وسيكون **البرنامج** مستعدا لاستخدام قدراته في مجال إدارة المستفيدين والهويات وفي مجال بيانات انعدام الأمن الغذائي وتحليلها لدعم أهداف وطنية محددة للحماية الاجتماعية تتعلق بسوء التغذية، والحد من الفقر، والتحويلات النقدية والحد من مخاطر الكوارث.

25- وستوجّه المشاركة المجتمعية والمساءلة أمام السكان المتضررين والنُهج المراعية لظروف النزاع تصميم البرامج وتنفيذها، في حين ستدعم الحوكمة القوية، والحلول الرقمية، وإدارة البيانات وتدابير الضمان الشفافية، وجودة الاستهداف وتقديم المساعدة بفعالية من خلال النظم الوطنية.

الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية: حصول الشركاء في مجاليْ العمل الإنساني والتنمية وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك الحكومة، بصورة مستدامة على التنسيق والخدمات في مجال سلسلة الإمداد في حالات الطوارئ في الوقت المناسب وبكفاءة وعلى نحو موثوق، بما في ذلك لناحية دعم تعزيز النظم الغذائية، بحلول عام 2030

26- في إطار 4 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيدعم **البرنامج** الاستجابة الإنسانية الجماعية والبرامج الإنمائية بالتنسيق والخدمات في مجال سلسلة الإمداد في حالات الطوارئ في الوقت المناسب، وبكفاءة وعلى نحو موثوق.

27- ومن خلال النشاط 4، سيقدم **البرنامج** خدمات عند الطلب في مجالات مثل نقل السلع، والعمليات النهرية وعبر البحيرات، والمستودعات والتخزين، وإدارة الأسطول والأصول التشغيلية، ودعم اللوجستيات في حالات الطوارئ، وتتبع شحنات البضائع، وحلول تعزيز وضوح سلسلة الإمداد. وستكون هذه الخدمات متاحة لأصحاب المصلحة الوطنيين، وسائر كيانات الأمم المتحدة والشركاء في مجالي العمل الإنساني والتنمية من خلال الآليات القائمة لطلب الخدمات وتحديد الأولويات التشغيلية، استنادا إلى الاحتياجات الإنسانية، والجدوى التشغيلية والقدرة المتاحة، بما في ذلك أثناء حالات طوارئ الصحة العامة مثل تفشي مرض إيبولا في عام 2026، مع ضمان إمكانية وصول الإمدادات الحاسمة الأهمية بسرعة إلى السكان المتضررين، بما في ذلك في المناطق النائية والمناطق التي يصعب الوصول إليها.

28- ومن خلال النشاط 5، سيواصل **البرنامج** إدارة مجموعة اللوجستيات وتنسيقها ومن خلال النشاط 6، ستقدم الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة خدمات النقل إلى الشركاء في مجالي العمل الإنساني والتنمية، بما في ذلك تيسير النشر السريع لموظفي المجالين الطبي والإنساني عند الاقتضاء.

29- وسيستند تقديم خدمات اللوجستيات وخدمات الطيران إلى تدابير قوية لإدارة المخاطر، والرقابة والامتثال، بما يضمن أن تكون الخدمات موثوقة، وشفافة ومستجيبة للاحتياجات التشغيلية للجهات الفاعلة في مجالي العمل الإنساني والتنمية في البيئات المعقدة والتي يصعب الوصول إليها.

نهج تحديد الأولويات

30- سيطبق **البرنامج** نهجا قائما على الأدلة لتحديد الأولويات بما يضمن وصول الموارد المحدودة إلى السكان الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي والأكثر ضعفا من الناحية التغذوية، بغض النظر عن حالة النزوح. وستسترشد قرارات تحديد الأولويات بالمبادئ الإنسانية وستستند إلى الأدلة على ثلاثة مستويات: الاحتياجات الجغرافية، والأثر البرامجي ومواطن الضعف للأسر. وسيُجري فريق عامل مشترك بين المجالات الوظيفية معني بالاستهداف وتحديد الأولويات استعراضا منتظما للاحتياجات، وللموارد المتاحة وللاعتبارات التشغيلية دعما لاتخاذ قرارات شفافة، وتكيفية ومتسقة بشأن تحديد الأولويات على نطاق الحافظة.

31- وسيركز تحديد الأولويات الجغرافية في المقام الأول على المقاطعات الشرقية، بالاستعانة بتحليلات الأمن الغذائي، والتغذية، ومواطن الضعف والمخاطر لتحديد السكان الذين يواجهون أكبر الاحتياجات. وسيمكّن هذا النهج **البرنامج** من تكييف تدخلاته مع تطور الاحتياجات والموارد. وسيعطي **البرنامج** الأولوية للمساعدة الغذائية والتغذوية المنقذة للأرواح في إطار الحصيلة 1 للسكان الذين يواجهون أشد مستويات انعدام الأمن الغذائي، وإذا سمحت الموارد، فسيوسّع التدخلات المتكاملة التي تستفيد من أوجه التآزر بين القطاعات وتساهم في تقليل الاحتياجات الإنسانية. وستُحدَّد قيم التحويلات وطرائقها استنادا إلى شدة الاحتياجات وفجوات الاستهلاك الغذائي المحدَّدة.

32- وفي المواقع المستهدفة، سيسترشد اختيار الأسر بأحدث التحليلات، وتكمّله المشاركة المجتمعية وآليات المساءلة لضمان الشفافية، والحد من أخطاء الاستبعاد وتخفيف المخاطر التي تهدد التماسك الاجتماعي. وسيواصل **البرنامج** الاستثمار في الاستهداف القوي، والنظم الرقمية وآليات المساءلة بما يضمن وصول المساعدة إلى المستفيدين المستهدفين بفعالية وشفافية.

استراتيجيات الانتقال

33- استنادا إلى تقييمات مواطن الضعف للأسر واستعراضات دورية للأهلية، سيقوم **البرنامج** بإخراج نحو 10 في المائة من كل مجموعة من المستفيدين من الاستجابة غير المشروطة في حالات الطوارئ من المساعدة بعد 12 شهرا. وسيدعو **البرنامج** إلى إدراج هذه الأسر في نظام الحماية الاجتماعية الوطني.

34- واستنادا إلى الاستثمارات المنفذة في إطار الحصيلتين 2 و3، سيدعم **البرنامج** تعزيز الصلات بين الأسر الضعيفة، ومنظمات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومبادرات التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية وبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية، بما يساعد على تعزيز النظم الغذائية المحلية والشمول الاقتصادي.

35- وسيعمل **البرنامج** في تعاون وثيق مع المؤسسات الحكومية والشركاء على تعزيز القدرات والنظم الوطنية في مجالات التغذية المدرسية، والحماية الاجتماعية، والأمن الغذائي، والتغذية. ومن خلال المساعدة التقنية، وتوليد الأدلة والدعم في مجال السياسات، سيساهم **البرنامج** في وضع حلول مستدامة بقيادة وطنية يمكن توسيع نطاقها تدريجيا إلى ما بعد فترة الخطة الاستراتيجية القطرية.

الملحق الأول

موجز خط الرؤية للخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية للفترة 2027-2030

الجدول 1: موجز خط الرؤية للخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية للفترة 2027-2030				
الأثر	**القضاء على الجوع**			
مجال التركيز	**الاستجابة للأزمات**	**بناء القدرة على الصمود**	**بناء القدرة على الصمود**	**الاستجابة للأزمات**
حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية	**الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية:** تمكّن السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمتضررين من الأزمات أو الصدمات في المناطق المستهدفة في جمهورية الكونغو الديمقراطية من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية في حالات الطوارئ على نحو منصف قبل وقوع الأزمات أو الصدمات، وأثناءها وبعدها.	**الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية:** اكتساب السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي الممتد في المناطق المستهدفة في جمهورية الكونغو الديمقراطية قدرة معززة على الصمود في وجه الأزمات والصدمات وعوامل الإجهاد، نتيجة للنظم الغذائية المراعية للتغذية وتحسّن فرص كسب العيش، بحلول عام 2030.	**الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية:** اكتساب الحكومة قدرة معززة على تصميم شبكات الأمان المراعية للتغذية وتنفيذها بما يساهم في تعزيز الحماية الاجتماعية الوطنية بحلول عام 2030.	**الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية:** حصول الشركاء في مجالي العمل الإنساني والتنمية وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك الحكومة، بصورة مستدامة على التنسيق والخدمات في مجال سلسلة الإمداد في حالات الطوارئ في الوقت المناسب وبكفاءة وعلى نحو موثوق، بما في ذلك لناحية دعم تعزيز النظم الغذائية، بحلول عام 2030.
النشاط	**النشاط 1:** تقديم مساعدة غذائية وتغذوية متكاملة ومنسقة في حالات الطوارئ إلى الأفراد والأسر الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين لمخاطر الأزمات أو الصدمات والمتضررين منها، وإلى الأطفال في سن الدراسة والمراهقين من الأولاد والبنات، مع تعزيز العمل الاستباقي والقدرات المجتمعية على الاستعداد لحالات الطوارئ والتعافي المبكر.	**النشاط 2:** تقديم حزمة متكاملة ومراعية للتغذية من دعم القدرة على الصمود إلى الأسر والمجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الممتدين والمعرضة لمخاطر الصدمات.	**النشاط 3**: تقديم دعم مستدام لتعزيز القدرات، بما في ذلك تقديم المساعدة التقنية، إلى شبكات الأمان بقيادة حكومية، وتنفيذ البرامج المدرسية في المناطق المستهدفة.	**النشاط 4:** تقديم خدمات عند الطلب إلى أصحاب المصلحة الوطنيين والشركاء في مجالي العمل الإنساني والتنمية.
				النشاط 5: إدارة مجموعة اللوجستيات وتنسيقها.
				النشاط 6: تقديم خدمات النقل التي توفرها الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة إلى الشركاء في مجالي العمل الإنساني والتنمية.

الملحق الثاني

توزيع ميزانية احتياجات الحافظة القطرية وتكاليفها بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية

(بالدولار الأمريكي)

الجدول 2: ميزانية احتياجات الحافظة القطرية *(بالدولار الأمريكي)*						
حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية	النشاط	السنة الأولى 2027	السنة الثانية 2028	السنة الثالثة 2029	السنة الرابعة 2030	المجموع
1	1	530 552 566	501 223 149	477 273 415	462 858 430	**1 971 907 560**
2	2	68 070 053	88 806 394	90 663 685	84 698 173	**332 238 305**
3	3	14 392 367	18 584 830	28 123 412	38 694 903	**99 795 511**
4	4	1 968 732	5 626 645	5 639 266	5 650 251	**18 884 894**
	5	1 462 389	1 464 803	1 476 697	1 488 439	**5 892 329**
	6	29 170 000	53 562 595	53 350 169	53 700 855	**189 783 618**
المجموع		**645 616 107**	**669 268 417**	**656 526 643**	**647 091 051**	**2 618 502 218**

الجدول 3: التوزيع الإرشادي للتكاليف بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية *(بالدولار الأمريكي)*					
مجال التركيز	الحصيلة الاستراتيجية 1 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 2 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 3 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 1 للبرنامج	المجموع
	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية	
	الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	
التحويلات	1 570 819 806	259 195 030	74 287 277	184 247 871	**2 088 549 984**
التنفيذ	188 040 547	37 219 991	14 748 998	8 311 168	**248 320 705**
تكاليف الدعم المباشرة	92 696 041	15 545 829	4 668 430	10 059 139	**122 969 439**
المجموع الفرعي	**1 851 556 395**	**311 960 850**	**93 704 705**	**202 618 178**	**2 459 840 128**
تكاليف الدعم غير المباشرة	120 351 166	20 277 455	6 090 806	11 942 663	**158 662 090**
المجموع	**1 971 907 560**	**332 238 305**	**99 795 511**	**214 560 841**	**2 618 502 218**

الملحق الثالث

المستفيدون بحسب السنة

الجدول 4: المستفيدون بحسب السنة					
	2027	**2028**	**2029**	**2030**	**المجموع**
مجموع المستفيدين (من دون تداخلات)	2 560 877	2 742 874	2 868 156	3 076 822	**3 487 171**

الملحق الرابع

الرصد والتقييم والأدلة وإدارة المخاطر

الأدلة التي تسترشد بها هذه الخطة الاستراتيجية القطرية

1- **الأدلة**: خلص تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية للفترة 2020-2025 إلى أنه في حين وسّع **البرنامج** بنجاح نطاق استجابته في حالات الطوارئ، فإن إدماج المساعدة في حالات الطوارئ، وبناء القدرة على الصمود والتدخلات الإنمائية الطويلة الأجل كان محدودا. وأوصى التقييم بأن يعزز **البرنامج** مسارات الانتقال من الاستجابة في حالات الطوارئ إلى القدرة على الصمود، وأن يحسّن أوجه التكامل بين الحصائل الاستراتيجية، وأن يضع نهجا أوضح للاستدامة واستراتيجيات الخروج. وسلط الضوء أيضا على الحاجة إلى تحسين إدماج التدخلات التغذوية في برامج الاستجابة في حالات الطوارئ وبرامج القدرة على الصمود على السواء.

- **الاستجابة في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية**: تعتمد هذه الخطة الاستراتيجية القطرية نهجا متكاملا يربط عمدا بين الاستجابة في حالات الطوارئ، والتعافي المبكر، وبناء القدرة على الصمود وتدخلات الحماية الاجتماعية. ومن خلال حصائل تكميلية، تُرسّخ الخطة الاستراتيجية القطرية التدخلات التغذوية في جميع الحصائل، وتستحدث حلولا إنسانية تجمع بين الدعم في حالات الطوارئ وفرص الاعتماد على الذات، مع إعطاء الأولوية للمسارات المستدامة من خلال تعزيز النظم وآليات الحماية الاجتماعية بقيادة حكومية.

2- **الأدلة**: خلص تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة إلى أن الشراكات كانت حاسمة الأهمية لتحقيق النتائج في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيّما في الدفع قُدما بمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وفي حين أسفر التعاون بين **البرنامج**، واليونيسف، ومنظمة الأغذية والزراعة والمؤسسات الحكومية عن نتائج مهمة، فإن مواطن الضعف في إدارة الشراكات، وإضفاء الطابع المحلي، والتنسيق والتنفيذ المشترك حدّت من الكفاءة والتقدم. وأوصى التقييم بأن يعزز **البرنامج** الشراكات، وأن يضع نُهجا مشتركة للقدرة على الصمود، وأن يزيد مشاركته مع الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية.

- **الاستجابة في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية**: تمثل الشراكات ركيزة محورية في الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيعزز **البرنامج** تعاونه مع المؤسسات الحكومية، واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، والوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، ومنظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة في القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية لتقديم حلول متكاملة في مجالي العمل الإنساني والنظم الغذائية. وستعزز الخطة البرمجة المشتركة للقدرة على الصمود؛ والدعم المنسق لشبكات الأمان المراعية للتغذية؛ والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية وتحويل النظم. وسيوسع **البرنامج** كذلك نطاق جهود إضفاء الطابع المحلي بالعمل مع الشركاء الوطنيين على تعزيز قدراتهم ودعم زيادة المواءمة، والتكامل والتقارب في الاستثمارات على نطاق الجهات الفاعلة في مجالي العمل الإنساني والتنمية.

3- **الأدلة**: خلص تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة أيضا إلى أنه في حين عزز **البرنامج** نظمه للرصد، وإدارة المعلومات والمساءلة، فإن البيانات والأدلة لم تُستخدم استخداما كافيا لدعم تكييف البرامج، أو الاستعداد أو صنع القرار. وأوصى التقييم بأن يعزز **البرنامج** نظم إدارة البيانات والتحليل والتعلم؛ وأن يحسّن استخدام بيانات الرصد والمساءلة؛ وأن يعزز توليد الأدلة لدعم صنع القرار على المستويين التشغيلي والاستراتيجي.

- **الاستجابة في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية**: تتيح الخطة الاستراتيجية القطرية استثمارا معززا في نظم التقدير، والرصد، والتقييم، والتعلم والمساءلة لتوليد أدلة في الوقت المناسب وتحسين جودة البرامج. وسيواصل **البرنامج** تعزيز تحليل الأمن الغذائي، وعمليات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، والإنذار المبكر وتقييمات مواطن الضعف، مع تعزيز استخدام المنصات الرقمية ونظم بيانات المستفيدين.

ترتيبات الرصد والتقييم وتوليد الأدلة

4- سيعزز **البرنامج** نظم الرصد، والتقييم وتوليد الأدلة من أجل تيسير البرمجة التكيفية وصنع القرار المستنير في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

5- وتماشيا مع المعايير المؤسسية، سيستثمر **البرنامج** في القدرة على الرصد الميداني، وسيعزز الرقابة التقنية وضمان الجودة. وسيعزز اتباع نهج للرصد قائم على المخاطر يجمع بين الرصد الميداني المباشر والرصد من جانب أطراف ثالثة والرصد عن بعد، التغطية والمساءلة والكفاءة التشغيلية في بيئة تشغيلية معقدة.

6- وسيُدمج إطار الرصد، والاستعراض والتقييم الأولويات الشاملة، بما في ذلك الحماية، ومراعاة ظروف النزاع، والتغذية والمساءلة أمام السكان المتضررين. وستُحلَّل بيانات الرصد، المصنفة بحسب الجنس والعمر، بانتظام لدعم صنع القرار على المستويين التشغيلي والاستراتيجي في الوقت المناسب. وسيعزز **البرنامج** كذلك نظم التعقيبات المجتمعية وإدارة الحالات، بما في ذلك من خلال تدابير لتحسين إمكانية الوصول والاستجابة للسكان المتضررين.

7- ودعما للتعلم، والمساءلة وتحسين البرامج، سيجري **البرنامج** استعراضات وتقييمات دورية، بما في ذلك استعراض منتصف المدة في عام 2028، وتقييم لامركزي لنهجه في الحلول الإنسانية، وتقييم مشترك مع الشركاء لأثر برامج القدرة على الصمود، وتقييم مستقل للخطة الاستراتيجية القطرية في نهاية دورة البرامج.

8- وسيستحدث **البرنامج** نُهجا تحليلية جديدة لتكملة الأدوات القائمة، ولا سيّما مؤشرا بشأن تأثير النظم الغذائية سيساعد على تحسين اختيار طرائق التدخل.

إدارة المخاطر وتدابير التخفيف

9- يعمل **البرنامج** في جمهورية الكونغو الديمقراطية في بيئة بالغة التعقيد وعالية المخاطر تتسم بالنزاع، والنزوح، وحالات طوارئ الصحة العامة والقيود المفروضة على الوصول. ولذلك، تحتل الحوكمة القوية، والمساءلة وإدارة المخاطر موقعا محوريا في صون الموارد، وحماية السكان المتضررين والحفاظ على ثقة الجهات المانحة، والنظراء الحكوميين والمجتمعات المحلية. وسيواصل **البرنامج** تعزيز بيئة الرقابة من خلال ضوابط داخلية قوية، وعمليات فعالة لإدارة المخاطر وثقافة النزاهة والمساءلة على جميع مستويات العملية.

10- وعزّز المكتب القطري هيكله لإدارة المخاطر من خلال تعزيز القدرة في مجالي المخاطر والامتثال، وتحديث سجلات المخاطر، ووضوح مساءلة الإدارة. وستدعم التقييمات المنتظمة للمخاطر، ورسم خرائط الوصول، والتخطيط للطوارئ، والنُهج المراعية لظروف النزاع وتدابير بشأن استمرارية العمل صنع القرار المستنير، وستمكّن **البرنامج** من إدارة المخاطر التشغيلية، والائتمانية ومخاطر الحماية في ظروف سريعة التطور.

11- وسيستمر تحقيق التقدم في تعزيز الضوابط وتنفيذ البرامج بشكل متزامن من خلال نهج المسارين المتوازيين الذي يحافظ على المساعدة المنقذة للأرواح مع تعزيز نظم الحوكمة والرقابة تدريجيا. وسيدعم تعزيز الرصد، وتوطيد عمليات الامتثال ووظائف الضمان المستقلة التحسين المستمر لبيئة الرقابة، مع الحفاظ على سرعة التحرك التشغيلية في المواقع المحفوفة بالتحديات.

12- ويستثمر **البرنامج** أيضا في مسار للتعلم في مجالي إدارة المخاطر والامتثال يعزز التحول من الامتثال القائم على رد الفعل إلى الإدارة الاستباقية للمخاطر. ومن خلال ترسيخ التعلم، والمساءلة والوعي بالمخاطر في جميع العمليات، يهدف **البرنامج** إلى تعزيز القدرة المؤسسية على الصمود، وزيادة التنفيذ الفعال لتوصيات المراجعة وإغلاقها، واستدامة تحسينات الحوكمة طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية.

13- ولا يزال نقص التمويل وعدم إمكانية التنبؤ به من بين المخاطر الكبيرة التي تهدد تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيخفف **البرنامج** هذه المخاطر من خلال التعبئة الاستباقية للموارد، والعمل مع الشركاء التقليديين وغير التقليديين، بما في ذلك القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية، ومواصلة الدعوة إلى الاستثمار في القدرة على الصمود والحماية الاجتماعية. وستُواءم عملية التخطيط التشغيلي مع توقعات تمويل واقعية، في حين ستدعم تدابير تحديد الأولويات البرامجية وتحقيق الكفاءة من حيث التكلفة استمرار المساعدة في حال حدوث نقص في الموارد.

الملحق الخامس

روابط إلى الموارد التقنية والموارد ذات الصلة

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات المتعلقة بالجوانب التشغيلية وبالميزانية من خلال بوابة بيانات الخطط الاستراتيجية القطرية.[1]

[1] وفق التكليف الصادر بموجب "سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية" التي وافق عليها المجلس التنفيذي (WFP/EB.2/2016/4-C/1/Rev.1).